



Agricultural Economics and Social Science

Available online at <http://zjar.journals.ekb.eg>
<http://www.journals.zu.edu.eg/journalDisplay.aspx?JournalId=1&queryType=Master>



تنافسية التجارة الزراعية المصرية مع تكتل البريكس

فاطمة جمال عبد السلام

قسم الاقتصاد الزراعي- كلية الزراعة - جامعة الزقازيق - مصر

Received: 04/05/2025; Accepted: 16/06/2025

المخلص: يهدف البحث إلى قياس تنافسية تجارة مصر من مجموعة السلع الزراعية مع تكتل البريكس باعتبار أن تكتل البريكس من أكبر التكتلات الاقتصادية العالمية حيث يُقدر حجم التجارة الخارجية لتكتل البريكس نحو 20.8% من إجمالي التجارة العالمية كمتوسط للفترة (2010 - 2023) ، وقد بينت النتائج أن حجم التجارة الكلية بين مصر وتكتل البريكس بلغت نحو 31 مليار دولار كمتوسط للفترة (2010 - 2023) ، أما عن حجم تجارة مصر من السلع الزراعية مع تكتل البريكس فقد بلغت نحو 6.7 مليار دولار خلال متوسط الفترة السابقة ، كما بينت النتائج أيضاً أن أكبر معدل لتغطية صادرات مصر الزراعية إلى وارداتها مع أسواق دول البريكس جاء من نصيب السعودية - إيران علي الترتيب ، أما عن مؤشر النصيب السوقي فقد أوضح أن أكبر نصيب سوقي لصادرات مصر من السلع الزراعية كانت في أسواق السعودية - الامارات علي الترتيب ، في حين أظهر مؤشر الانفتاح التجاري أن هناك انفتاح تجاري للسلع الزراعية المصرية في أسواق روسيا - البرازيل - الهند . وعند قياس مؤشر التركيز الجغرافي لكل من صادرات و واردات مصر الزراعية مع تكتل البريكس فقد أوضح أن هناك تركيز جغرافي مرتفع للصادرات الزراعية المصرية داخل أسواق البريكس ، الأمر الذي يجب معه توزيع تلك الصادرات علي الأسواق العالمية لتقليل خطر تركيزها في سوق واحد وخطورة خسارة هذا السوق لأسباب مختلفة مثل المنافسة من الدول المصدرة لنفس المنتج والتي تنشأ بسبب الجودة أو الأسعار أو أسباب سياسية ، أما عن جانب الواردات فقد بينت النتائج أن هنالك أيضاً تركيز جغرافي مرتفع لواردات مصر الزراعية من أسواق دول البريكس مما يشير أيضاً إلى أن واردات مصر من مجموعة السلع الزراعية تتوزع بشكل ضعيف علي الدول الأخرى .

الكلمات الإسترشادية: التنافسية ، البريكس ، الانفتاح التجاري ، التركيز الجغرافي .

المقدمة والمشكلة البحثية

مقارنة بنحو 11.9 تريليون دولار عام 2010 ، كما بلغت نسبة الناتج المحلي الإجمالي لدول البريكس نحو 24.7 % من الناتج المحلي الإجمالي العالمي عام 2023. كما بلغت نسبة الصادرات السلعية والخدمية لدول البريكس نحو 18.3 % كنسبة من إجمالي الصادرات العالمية عام 2022 ، وبلغت نسبة الواردات السلعية والخدمية لدول تكتل البريكس نحو 16.2% من إجمالي الواردات العالمية عام 2022 (مجلس المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، 2023)

مشكلة البحث

ظل سعي مصر لتحسين وضع الميزان التجاري المصري ، وذلك من خلال زيادة الصادرات المصرية وتحجيم حجم الواردات ، إلا أنه علي الرغم من ذلك مازال صافي الميزان التجاري الزراعي بين مصر وتكتل البريكس يعاني عجزاً قدر بنحو 3.5 مليار دولار كمتوسط للفترة (2010-2023) ، علي الرغم من ارتفاع صادرات مصر الزراعية إلى دول البريكس خلال فترة الدراسة

يمثل اتحاد البريكس واحداً من أهم الكتلات الاقتصادية في العالم ، وظهر باسم البريك لأول مرة عام 2001 علي يد جيم أونيل وهو اقتصادي بارز في مؤسسة جولد مان ساكس وكلمة بريك ترمز للأحرف الأولى للدول المؤسسة (البرازيل ، روسيا ، الهند ، الصين) وبعد انضمام جنوب أفريقيا تم زيادة حرف S لتصبح BRICS (العففي وعبد الرحيم ، 2017) حيث يمثل عدد أعضاء دول البريكس نحو 10 دول ، تتمثل في دول التكتل القديم (البرازيل ، روسيا ، الهند ، الصين، جنوب أفريقيا) ، ودول التكتل الجديد (مصر ، السعودية ، الامارات ، إيران ، إثيوبيا) بما يمثل 25% من مساحة اليابسة في العالم ، ونحو 45% من عدد سكان العالم ، كما تسيطر تلك الدول علي نحو 20% من حجم التجارة العالمية عام 2023 (عناي وآخرون ، 2023) .

وبلغ قيمة الناتج المحلي الإجمالي للدول الأعضاء في مجموعة البريكس نحو 25.8 تريليون دولار عام 2023 ،

* Corresponding author: Tel. :+201090285856

E-mail address: fatma. alzahra805@gmail.com

النتائج والمناقشة

أهم المؤشرات الاقتصادية لدول تكتل البريكس

تعكس المؤشرات الاقتصادية لدولة ما القدرات التنافسية لتلك الدولة ومدى تكيفها مع القدرات التنافسية العالمية ، لذلك يتم القاء الضوء علي بعض تلك المؤشرات والتي تتمثل في الآتي :

التعداد السكاني

يعد تكتل البريكس من أكبر التكتلات الاقتصادية العالمية من حيث عدد السكان والذي قدر بنحو 3.4 مليار نسمة كمتوسط للفترة (2010-2023) بما يمثل نحو 43.3 % من عدد سكان العالم لنفس الفترة ، وكما هو مبين بجدول (1) تأتي الصين في مقدمة دول التكتل من حيث عدد السكان يليها كل من الهند ، البرازيل ، روسيا ، إثيوبيا و مصر ، بنحو 39.92 % - 38.73 % - 5.84 % - 4.14 % - 3.13 % - 2.97 % علي الترتيب

الناتج المحلي الاجمالي

يشكل الناتج المحلي الاجمالي لتكتل البريكس نحو 25.24 من اجمالي الناتج المحلي العالمي كمتوسط للفترة (2010-2023) ، وقد أوضحت بيانات نفس الجدول السابق استحواذ الصين علي النصيب الأكبر بنحو 12.5 تريليون دولار بما يمثل نحو 59.57 % من اجمالي الناتج المحلي للتكتل و يوازي نحو 15.03 % من إجمالي الناتج المحلي العالمي لمتوسط نفس الفترة السابقة يليها كل من الهند - البرازيل - روسيا - السعودية - جنوب افريقيا - إيران - الامارات - مصر - إثيوبيا علي الترتيب، حيث يشكل الناتج المحلي الإجمالي لكل منهم نحو 12.39 %، 9.05 %، 7.63 %، 3.69 %، 1.91 %، 1.83 %، 1.79 %، 1.67 %، 0.48 % علي الترتيب من نظيره علي مستوى التكتل

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي

يتبين من جدول (1) أن الإمارات العربية المتحدة تأتي في مقدمة دول التكتل من حيث نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي والذي قُدر بنحو 40.8 ألف دولار كمتوسط للفترة (2010-2023) بما يعادل نحو 08.669 % من نظيره علي مستوى التكتل ، يليها كل من السعودية ، روسيا ، البرازيل ، الصين ، جنوب افريقيا ، إيران ، مصر ، إثيوبيا حيث قدر متوسط نصيب الفرد بنحو- 26.45 - 7.25 - 9.09 - 9.44 - 11.14 - 0.93 - 1.95 - 3.42 - 4.63 دولار علي الترتيب بما يعادل نحو 434.18 % - 182.89 % - 155.01 % - 149.22 % - 118.95 % - 76.02 % - 56.21 % - 15.23 % - 31.99 % علي الترتيب من نظيره علي مستوى الكتل.

فبلغت عام 2010 نحو 2926.6 مليون دولار واستمرت في الارتفاع إلي أن وصلت إلي 4167.7 مليون دولار عام 2023 ، ولكن الزيادة في الواردات كانت أكبر من الزيادة في الصادرات فبلغت واردات مصر الزراعية إلي دول تكتل البريكس نحو 2842.7 مليون دولار عام 2010 وارتفعت إلي 6946.8 مليون دولار عام 2023 . وهنا يجب الاجابة علي سؤال ما مدى تنافسية ونفاذية الصادرات الزراعية المصرية إلي أسواق دول التكتل ، لذلك وجب العمل علي تقييم تنافسية تجارة مصر الزراعية مع أسواق دول البريكس

أهداف البحث

يستهدف البحث بصفة أساسية تقييم تنافسية التجارة الزراعية المصرية مع دول البريكس خلال الفترة (2010 - 2023) من خلال الأهداف الفرعية التالية :

- 1- دراسة تطور أهم المؤشرات الاقتصادية لدول تكتل البريكس.
- 2- دراسة تطور حجم التجارة الكلية بين مصر وتكتل البريكس.
- 3- دراسة تطور حجم التجارة الزراعية بين مصر ودول تكتل البريكس .
- 4- قياس تنافسية تجارة مصر الزراعية مع تكتل البريكس.
- 5- تحليل نقاط القوة والضعف للتبادل التجاري بين مصر وتكتل البريكس خلال متوسط فترة الدراسة

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

اعتمدت الدراسة في تحقيق أهدافها علي عدد من المؤشرات المستخدمة في قياس التنافسية والتي تشمل كل من معدل تغطية الصادرات للواردات ، معدل النصيب السوقي ، الانفتاح التجاري ، التركيز السلعي للصادرات والواردات ، التنوع السلعي للصادرات والواردات ، مؤشر التوافق التجاري ، حصة الصادرات والواردات السلعية ، مؤشر التوازن التجاري النسبي ، وتم قياس المؤشرات السابقة لمجموعة السلع الزراعية والتي اشتملت علي السلع التي لها أكواد 0 ، 1 ، 2 ، 3 ، 4 فيما عدا أقسام 27 ، 28 ، والتابعة للتصنيف القياسي المعياري للتجارة الدولية SITIC Rev 3 . ويعرض جدول (1) بالملحق أكواد السلع وتصنيف كل كود . واعتمدت الدراسة علي العديد من البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة من موقع تكامل التجارة العالمية المتكاملة (WITS) World Integrated Trade Solution ، بالإضافة إلي البيانات المتاحة علي البنك الدولي WWW. Worldbank. Org

22.37 - 11.01 - 5.21 - 3.8 - 3.31 - 1.41 - 0.39 %
علي الترتيب.

أما عن جانب الواردات فقد بلغت قيمة الواردات المصرية من دول التكتل نحو 24 مليار دولار بما يوازي نحو 77.52% من حجم تجارة مصر الكلية مع دول البريكس وذلك خلال متوسط فترة الدراسة ، كما بينت بيانات نفس الجدول أن الصين تأتي في مقدمة دول التكتل استقطاباً للواردات المصرية حيث تشكل قيمة الواردات المصرية منها نحو 9.7 مليار دولار بما يوازي نحو 40.47 % من إجمالي قيمة واردات مصر من التكتل ، كما جاءت المملكة العربية السعودية في المركز الثاني بنحو 17.15 % من حيث حجم واردات مصر من التكتل يليها روسيا بنحو 14.13% وتبعهم بعد ذلك كل من البرازيل - الهند - الامارات - جنوب افريقيا - إيران - إثيوبيا بما يمثل نحو 10.5% - 10.29% - 6.39% - 0.46 % - 0.11 % - 0.08 % علي الترتيب من إجمالي قيمة واردات مصر الكلية من التكتل وذلك خلال متوسط الفترة (2010-2023).

وبذلك سجل الميزان التجاري بين مصر ودول تكتل البريكس مجتمعه عجزاً قدر بنحو 17 مليار دولار بما يعكس تراجع قيمة الصادرات المصرية الكلية إلي دول التكتل عن نظيرتها للواردات المصرية الكلية من دول التكتل

هيكل التجارة الخارجية الزراعية بين مصر وتكتل البريكس

أما عن قيمة تجارة مصر الزراعية مع تكتل البريكس فقد بينت بيانات جدول 3 أن إجمالي قيمة تجارة مصر الزراعية مع دول البريكس قد بلغت نحو 6.7 مليار دولار كمتوسط للفترة (2010-2023)، كما أوضحت بيانات نفس الجدول أن قيمة صادرات مصر الزراعية إلي تكتل البريكس قد بلغت نحو 1.6 مليار دولار بما يوازي 23.7 % من قيمة تجارة مصر الزراعية مع تكتل البريكس ، كما أوضحت بيانات الجدول نفس الجدول أن المملكة العربية السعودية تحتل المركز الأول من حيث صادرات مصر الزراعية إليها وذلك بما يوازي 40 % من إجمالي قيمة صادرات مصر الزراعية إلي التكتل ، أما عن روسيا فقد جاءت في المركز الثاني فقد بلغت قيمة صادرات مصر الزراعية إليها نحو 20 % ثم تبعهم بعد ذلك علي الترتيب دول كل من الامارات - الهند - الصين - إيران - البرازيل - جنوب افريقيا - إثيوبيا وذلك بنسب 16.45% - 8.2 % - 6.9 % - 4.5 % - 1.78 % - 1.32 % - 0.88 % علي الترتيب من إجمالي صادرات مصر الزراعية إلي التكتل خلال متوسط الفترة (2010-2023).

الاستثمار الأجنبي المباشر

جاءت الصين في مقدمة دول التكتل استقطاباً للاستثمار الأجنبي المباشر والذي قدر بنحو 247.3 مليار دولار وتأتي البرازيل في المركز الثاني يليها الهند - الامارات - السعودية - روسيا - مصر - جنوب افريقيا - إيران - إثيوبيا . بنحو 70.3 - 43.4 - 26.8 - 25.6 - 19.4 - 8.5 - 3.8 - 2.9 - 2.3 مليار دولار علي الترتيب كمتوسط للفترة (2010-2023)، وذلك بما يعادل نحو 15.61 % - 9.64 % - 5.95 % - 5.69 % - 4.31 % - 1.89 % - 0.84 % - 0.64 % - 0.51 % علي الترتيب من نظيره علي مستوي التكتل

هيكل التجارة الخارجية

بدراسة حجم التجارة الخارجية لدول تكتل البريكس تشير بيانات جدول 1 إلي أن التجارة الخارجية للتكتل تمثل نحو 20.8 % من إجمالي التجارة العالمية كمتوسط للفترة (2010-2023) . كما أوضحت بيانات نفس الجدول أن الصين تحتل مركز الصدارة في قائمة دول التكتل من حيث حجم التجارة الخارجية وذلك بما يوازي نحو 56.05 % من إجمالي حجم التجارة الخارجية للتكتل ونحو 11.66 % من حجم التجارة الخارجية العالمية ، يليها كل من الهند - روسيا - البرازيل - الإمارات - السعودية - جنوب إفريقيا - إيران - مصر - إثيوبيا . علي الترتيب بما يعادل نحو 10.95 % - 8.49 % - 2.55 % - 4.36 % - 6.93 % - 7.18 % - 0.22 % - 1.5 % - 1.76 % علي الترتيب من نظيره علي مستوي التكتل.

تحليل هيكل التجارة الخارجية بين مصر وتكتل البريكس

يتناول هذا الجزء دراسة وتحليل هيكل التجارة الخارجية بين مصر وتكتل البريكس استناداً علي محورين أولهما دراسة الوضع الراهن للتجارة الخارجية الكلية بين مصر وتكتل البريكس وثانيهما التجارة الخارجية الزراعية خلال الفترة (2010-2023).

التجارة الخارجية الكلية بين مصر ودول البريكس

أوضحت بيانات جدول 2 أن حجم التجارة الكلية بين مصر وتكتل البريكس قد بلغت نحو 31 مليار دولار كمتوسط للفترة (2010-2023) تمثل الصادرات المصرية منها للتكتل نحو 6.9 مليار دولار بما يوازي نحو 22.84 % من إجمالي حجم التجارة الخارجية للتكتل.

كما أوضحت بيانات نفس الجدول أن السعودية تأتي في المركز الأول من حيث صادرات مصر الكلية إليها حيث بلغت نحو 27.8 % من قيمة صادرات مصر الكلية للتكتل يليها الامارات - الهند - الصين - روسيا - جنوب افريقيا - البرازيل - إثيوبيا - إيران وذلك بنحو 24.38 --

جدول 1. أهم المؤشرات الاقتصادية لدول تكتل البريكس كمتوسط للفترة 2010-2023.

الدولة	عدد السكان	الناتج المحلي الاجمالي	نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي	حجم الاستثمار الأجنبي المباشر	قيمة الصادرات الكلية (1)	قيمة الواردات الكلية (2)	حجم التجارة (2+1)
	مليون نسمة	%	الدولار	%	المليار دولار	%	المليار دولار
البرازيل	201.20	5.84	1900.00	9.05	155.01	9.44	7.18
روسيا	143.60	4.17	1600.00	7.63	182.89	11.14	8.49
الهند	1334.00	38.73	2600.00	12.39	31.99	1.95	10.95
الصين	1375.00	39.92	12500.00	59.57	149.22	9.09	56.06
جنوب افريقيا	55.20	1.60	400.00	1.91	118.95	7.25	2.55
مصر	102.20	2.97	350.00	1.67	56.21	3.42	1.50
السعودية	29.30	0.85	775.00	3.69	434.18	26.45	4.36
الإمارات	9.20	0.27	375.00	1.79	669.08	40.76	6.93
إيران	82.70	2.40	383.00	1.83	76.02	4.63	1.76
أثيوبيا	107.80	3.13	100.00	0.48	15.23	0.93	0.22
اجمالي التكتل	3444.30	100.00	20983.00	100.00	6.09	100.00	100.00
العالم	7855.40	-	83140.60	0.00	10.58	-	-
% من العالم	0.00	43.85	25.24	57.56	16.01	20.40	20.81

المصدر: حُسبت وجمعت من بيانات البنك الدولي ، شبكة المعلومات الدولية . متاح علي <http://www.worldbank.org>

2، 1 حُسبت وجمعت من بيانات تكامل التجارة العالمية (WITS) وهي إختصار إلى World Integrated Trade Solution .

متاح على الموقع الإلكتروني : WWW.Worldbank.org/wits .

جدول 2. حجم التجارة الكلية بين مصر ودول تكتل البريكس بالمليون دولار خلال موسم الفترة 2010-2023

الدولة	قيمة صادرات مصر الكلية (بالمليون دولار)	% من إجمالي صادرات مصر للتكتل	قيمة واردات مصر الكلية (بالمليون دولار)	% من إجمالي الواردات	حجم التجارة الكلية (بالمليون دولار)	صافي الميزان التجاري (بالمليون دولار)
البرازيل	229.48	3.31	2544.53	10.58	2774.01	(2315.05)
روسيا	360.82	5.21	3276.48	13.62	3637.3	(2915.66)
الهند	1548.94	22.37	2474.64	10.29	4023.58	(925.7)
الصين	768.55	11.01	9480.19	39.43	10248.7	(8711.64)
جنوب أفريقيا	263.74	3.80	111.36	0.46	375.1	152.38
السعودية	1938.12	27.99	4122.02	17.15	6060.14	(2183.9-)
الإمارات	1688.06	24.38	1536.85	6.39	3224.91	151.21
إيران	27.43	0.39	26.01	0.11	53.44	1.43
إثيوبيا	97.83	1.41	19.91	0.08	117.74	77.92
الإجمالي	6922.97	100.00	23591.99	100.00	30965.3	(17120.2)

الأرقام بين القوسين سالبة

المصدر: حسبت وجمعت من بيانات تكامل التجارة العالمية (WITS) وهي اختصار إلى World Integrated Trade Solution .
متاح على الموقع الإلكتروني: WWW.Worldbank.org/wits

جدول 3. حجم التجارة الزراعية بين مصر ودول تكتل البريكس بالمليون دولار خلال متوسط الفترة (2010-2023).

الدولة	قيمة صادرات مصر الزراعية (بالمليون دولار)	% من إجمالي صادرات مصر للتكتل	قيمة واردات مصر الزراعية (بالمليون دولار)	% من إجمالي واردات مصر الزراعية	حجم التجارة الزراعية (بالمليون دولار)	صافي الميزان الزراعي (بالمليون دولار)
البرازيل	28.40	1.78	1930.19	37.66	1958.57	(1901.79)
روسيا	322.38	20.12	2023.16	39.47	2345.54	(1700.78)
الهند	130.98	8.17	657.85	12.83	788.83	(526.87)
الصين	110.89	6.92	245.84	4.79	356.73	(134.95)
جنوب أفريقيا	21.17	1.32	16.44	0.32	37.60	4.72
السعودية	639.52	40.02	65.71	1.28	705.21	573.81
الإمارات	262.83	16.45	153.99	3.01	416.82	108.84
إيران	72.20	4.52	13.66	0.26	85.85	58.53
أثيوبيا	14.06	0.88	17.96	0.35	32.02	(3.09)
الإجمالي	1602.4	100.00	5124.8	100.00	6727.23	(3522.37)
إجمالي صادرات البريكس الزراعية إلى العالم	1756653	-	-	-	-	-
إجمالي واردات البريكس الزراعية من العالم	1784295	-	-	-	-	-

الأرقام بين القوسين سالبة

المصدر: حسبت وجمعت من بيانات تكامل التجارة العالمية (WITS) وهي اختصار إلى World Integrated Trade Solution .
متاح على الموقع الإلكتروني: WWW.Worldbank.org/wits

معدل تغطية صادرات مصر الزراعية للواردات =

$$100 \times \frac{\text{صادرات مصر الزراعية}}{\text{واردات مصر الزراعية}}$$

وعند تقدير معدل تغطية صادرات مصر الزراعية إلى وارداتها لأهم أسواق دول البريكس كما هو مبين بجدول 4 وشكل 1 يتبين أن أعلى معدل لتغطية صادرات مصر إلى وارداتها جاء من نصيب السعودية – إيران – الامارات – جنوب أفريقيا – إثيوبيا – الصين – الهند – روسيا – البرازيل على الترتيب وذلك بنحو 973.38 % - 528.48 % - 128.71 % - 93.51 % - 45.1 % - 170.68 % على الترتيب

مؤشر النصيب السوقى لمجموعة السلع الزراعية المصرية لأسواق دول البريكس

يعتبر النصيب السوقى أحد مؤشرات التنافسية ، وذلك لأن النصيب السوقى في حد ذاته يعتبر هدفاً رئيسياً لتنمية صادرات أي منشأ أو دولة ما ، وبالتالي تحسين وضعها التنافسي حيث أن ارتفاعه يمثل أحد العوامل الرئيسية لعملية توسيع المبيعات الخارجية لأي دولة ، وبذلك فإن ارتفاع النصيب السوقى يعكس ارتفاع الوضع التنافسي للدولة في السوق الخارجى بالنسبة للسلعة أو المحصول الذي يتم تصديره ويتم تقدير مؤشر النصيب السوقى من خلال المعادلة الآتية : (فاطمة جمال ، 2022)

$$MS_{IJ} = \frac{X_{IJ}}{M_{IJ}} \times 100$$

حيث أن :

MS_{IJ} : النصيب السوقى للدولة من السلعة J.

X_{IJ} : عبارة عن صادرات الدولة من السلعة J.

M_{IJ} : عبارة عن اجمالى واردات الدولة من السلعة J.

وتشير البيانات بالجدول 4 وشكل 6 أن أعلى معدل للنصيب السوقى لمجموعة السلع الزراعية في أسواق دول البريكس جاء من نصيب السعودية – الامارات – روسيا – إيران – إثيوبيا – الهند – البرازيل – الصين على الترتيب ، وذلك بنحو 2.75 % - 1.48 % - 0.93 % - 0.58 % - 0.46 % - 0.46 % - 0.21 % - 0.06 % على الترتيب.

مؤشر الانفتاح التجارى لمجموعة السلع الزراعية المصرية في أسواق دول البريكس

يستخدم مؤشر الانفتاح التجارى لقياس مدى انفتاح اقتصاد دولة ما على التجارة الدولية ويتم حسابه من خلال المعادلة الآتية :

معدل الانفتاح التجارى

أما عن جانب الواردات فقد بلغت قيمة واردات مصر الزراعية من دول البريكس نحو 5.1 مليار دولار بما يوازي نحو 76.19 % من اجمالى تجارة مصر الزراعية مع كتل البريكس . كما بينت بيانات نفس الجدول (3) أن روسيا تحتل المركز الأول من حيث واردات مصر الزراعية منها فقد بلغت قيمة واردات مصر الزراعية منها نحو 39.47 % من اجمالى واردات مصر الزراعية من دول التكتل ، وتبعها في المركز الثانى دولة البرازيل بما يوازي 37.66 % ثم تبعهم بعد ذلك دول كل من الهند – الصين – الامارات – السعودية – إثيوبيا – إيران – جنوب أفريقيا على الترتيب بما يوازي 12.8 % - 4.8 % - 3.01 % - 1.2 % - 0.35 % - 0.27 % - 0.32 % على الترتيب وذلك من اجمالى قيمة واردات مصر الزراعية من دول التكتل خلال متوسط فترة الدراسة (2010-2023).

كما بينت بيانات جدول 3 وجود عجز في الميزان الزراعى المصرى مع اجمالى دول التكتل بلغت قيمته نحو 3.5 مليار دولار مما يعكس تراجع قيمة الصادرات الزراعية المصرية إلى دول كتل البريكس عن نظيرتها من الواردات الزراعية المصرية منه خلال فترة الدراسة.

تنافسية تجارة مصر الزراعية مع دول البريكس

تساهم مؤشرات التنافسية في قياس مدى تحقيق مقصد الهدف السابع عشر من استراتيجىة التنمية 2030 المتعلق بالتجارة الخارجية وهو النفاذ للأسواق العالمية، حيث يقصد بالنفاذ للأسواق العالمية تيسير فرص زيادة صادرات كل دولة إلى الدول الأخرى من خلال أليات تتمثل فى الآتي : (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، 2020).

- تحويل كافة القيود الكمية وغير التعريفية إلى تعريفات جمركية.
- جميع التعريفات الجمركية الجديدة يتم تحديدها وتنبيتها فى جداول ولا يمكن زيادتها (إلا بعد مفاوضات مع كافة الأطراف).
- إقتصار تحديد دخول السلع الزراعية إلى الأسواق على التعريفات الجمركية والرسوم المحصلة مقابل خدمة مؤداة

مؤشر نسبة تغطية صادرات مصر الزراعية إلى الواردات إلى أسواق دول البريكس

يتم تقدير مؤشر تغطية الصادرات للواردات باستخدام المعادلة الآتية : (فاطمة جمال ، 2022).

لنفس المنتج والتي تنشأ بسبب الجودة أو الأسعار أو أسباب سياسية .

مؤشر التركيز السلعي للواردات

يفيد مؤشر التركيز السلعي للواردات في معرفة تنوعها أو غلبة عدد محدود من السلع علي هيكل الواردات (غلاب، 2017) ، وتتراوح قيمة هذا المؤشر ما بين صفر و 100 حيث اذا اقتربت قيمة هذا المؤشر من صفر دل ذلك علي وجود تركيز منخفض للواردات وكلما اقترب من 100 أصبح التركيز مرتفعاً . ويمكن حساب مؤشر التركيز السلعي للواردات من المعادلة الآتية (هبة سراج وآخرون ، 2019)

مؤشر التركيز السلعي للواردات = الجزر التربيعي (قيمة واردات السلعة من دولة ما / إجمالي قيمة الواردات الإجمالية لنفس السلعة) * 100

وقد اتضح من بيانات الجدول 5 أن مؤشر التركيز الجغرافي لواردات مصر من مجموعة السلع الزراعية من دول البريكس قد بلغ نحو 46.14 % الأمر الذي يشير إلي ارتفاع تركيز واردات مصر الزراعية من دول البريكس خلال متوسط الفترة (2010-2023) ، مما يشير أيضاً إلي أن واردات مصر من مجموعة السلع الزراعية تتوزع بشكل ضعيف علي الدول الأخرى .

مؤشر التنوع السلعي لصادرات وواردات مصر من مجموعة السلع الزراعية مع تكتل البريكس

مؤشر التنوع السلعي للصادرات

يشير هذا المؤشر لمدي تنوع الصادرات من السلعة المصدرة إلي دولة ما ، وتتراوح قيمة هذا المؤشر ما بين (صفر ، 1) ، حيث كلما اقتربت قيمة هذا المؤشر من صفر دل ذلك علي ارتفاع درجة التنوع السلعي كما تدل قيمة المؤشر عندما يساوي (1) علي تطابق هيكل صادرات الدولة المصدرة مع هيكل صادرات السوق العالمي، وارتفاع قيمة هذا المؤشر يدل علي تباعد هيكل صادرات الدولة المصدرة عن هيكل صادرات السوق العالمي ، ويمكن قياس هذا المؤشر من خلال المعادلة الآتية: (صفية قاسم ، وآخرون 2019)

مؤشر التنوع السلعي للصادرات = الانحراف المعياري (قيمة صادرات دولة ما من مجموعة سلعية معينة/ قيمة الصادرات الإجمالية لنفس الدولة

ويتضح من بيانات جدول 5 أن قيمة مؤشر التنوع السلعي لصادرات مصر للبريكس يقترب من الصفر فبلغ نحو 0.23 مما يشير لارتفاع درجة التنوع في الهيكل السلعي لصادرات مصر للبريكس وبين الهيكل السلعي لأسواق دول البريكس.

$$\text{Trade openness index} = \frac{x+M}{GDP} \times 100$$

X : صادرات مصر الزرعية .

M: واردات مصر الزراعية .

بتقدير معدل الانفتاح التجاري لمجموعة السلع الزراعية المصرية في أسواق دول البريكس كما هو مبين بجدول 4 وشكل 6 تبين لنا أن أكبر معدل للانفتاح التجاري جاء من نصيب روسيا – البرازيل – الهند – السعودية – الامارات – الصين – إيران - جنوب إفريقيا- إثيوبيا علي الترتيب وذلك بنحو 8.30 % - 2.79 % - 6.93 % - 1.48 % - 2.50 % - 0.03 % - 0.13 % - 0.30 % - 1.26 % علي الترتيب .

مؤشر التركيز السلعي لصادرات وواردات مصر من مجموعة السلع الزراعية مع تكتل البريكس

مؤشر التركيز السلعي للصادرات

يستخدم مؤشر هيرفندال – هرشمان لقياس درجة التركيز السوقي لحصة مصر من صادرات السلع الزراعية لدول البريكس لمجموعة سلعية ما أو تنوعها بين أكثر من مجموعة سلعية (عبد الحكيم وآخرون، 2017)، حيث أن ارتفاع درجة التركيز السلعي في دولة ما ينطوي علي قدر من المخاطر تتمثل في تعرض الدولة للصدمات ، التي تنتقل لها نتيجة حدوث تقلبات أسعار السلع المصدرة (هبة سراج الدين وآخرون ، 2019) ، وتتراوح قيمة هذا المؤشر ما بين صفر و 100 ، ويعتبر معامل التركيز الجغرافي مرتفع اذا زاد عن 40 مما يدل علي أن هناك تركيز جغرافي مرتفع لمجموعة سلعية معينة لصالح مجموعة معينة من الدول ، وفي حالة انخفاضه عن 40 فانه يشير إلي أن الصادرات تتوزع علي عدد كبير من الدول مما يحد ويقلل من مخاطر التحكم في الأسواق ، ويمكن قياس مؤشر التركيز السلعي باستخدام المعادلة التالية (هبة سراج الدين وآخرون ، 2019):

مؤشر التركيز السلعي للصادرات = جزر (قيمة صادرات السلعة من دولة ما / إجمالي قيمة الصادرات الزراعية لنفس السلعة) * 100

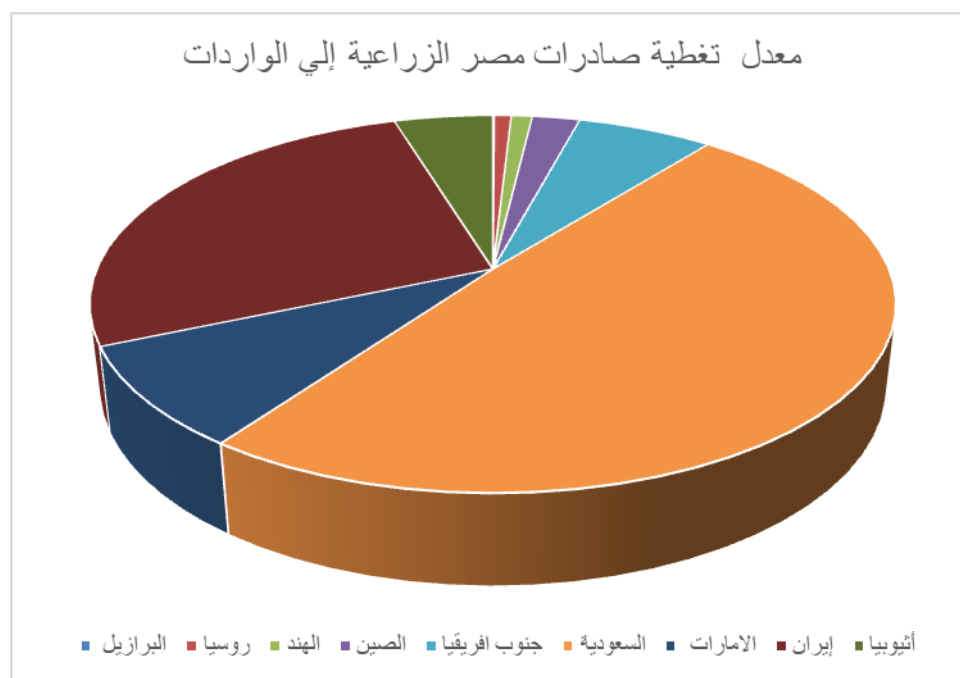
وقد تبين من الجدول 5 أن مؤشر التركيز السلعي للصادرات الزراعية المصرية لتكتل البريكس خلال متوسط الفترة (2010-2023) بلغ نحو 47.87 % الأمر الذي يشير إلي وجود تركيز جغرافي مرتفع لصادرات مصر من السلع الزراعية داخل أسواق دول البريكس وانخفاض توزيعها علي الأسواق العالمية ، الأمر الذي يجب معه توزيع تلك الصادرات علي الأسواق العالمية لتقليل خطر تركزها في سوق واحد وخطورة خسارة هذا السوق لأسباب مختلفة مثل المنافسة من الدول المصدرة

جدول 4. مؤشرات تنافسية تجارة مصر الزراعية مع دول البريكس خلال متوسط الفترة (2010 – 2023)

الدولة	X متوسط قيمة صادرات مصر الزراعية إلى دول التكتل (بالمليون دولار)	M متوسط قيمة واردات مصر الزراعية من دول التكتل (بالمليون دولار)	متوسط قيمة واردات دول التكتل الزراعية من العالم (بالمليون دولار)	(1) متوسط الناتج المحلي الإجمالي لمصر بالمليار (GDP) دولار	معدل تغطية صادرات مصر الزراعية إلى الواردات %	النصيب % السوق	معدل الانفتاح التجاري %
البرازيل	28.39	1930.18	13682.37	282.50	1.47	0.21	6.93
روسيا	322.38	2023.16	34662.80	282.50	15.93	0.93	8.30
الهند	130.98	657.85	28406.10	282.50	19.91	0.46	2.79
الصين	110.89	245.84	185223.97	282.50	45.11	0.06	1.26
جنوب أفريقيا	21.16	16.44	7396.79	282.50	128.71	0.29	0.13
السعودية	639.51	65.70	23293.27	282.50	973.38	2.75	2.50
الإمارات	262.83	153.99	17717.84	282.50	170.68	1.48	1.48
إيران	72.19	13.66	12355.04	282.50	528.48	0.58	0.30
أثيوبيا	9.51	10.17	2075.93	282.50	93.51	0.46	0.07

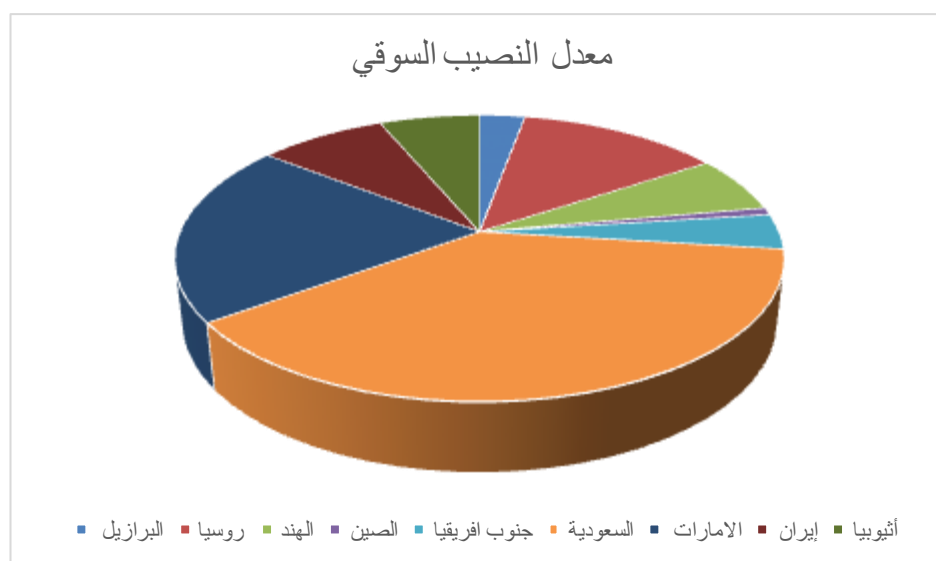
المصدر: حسب وجمعت من بيانات تكامل التجارة العالمية (WITS) وهي اختصار إلى World Integrated Trade Solution .
 متاح على الموقع الإلكتروني: WWW.Worldbank.org/wits .

1- بيانات البنك الدولي ، شبكة المعلومات الدولية . متاح علي <http://www.worldbank.Org>

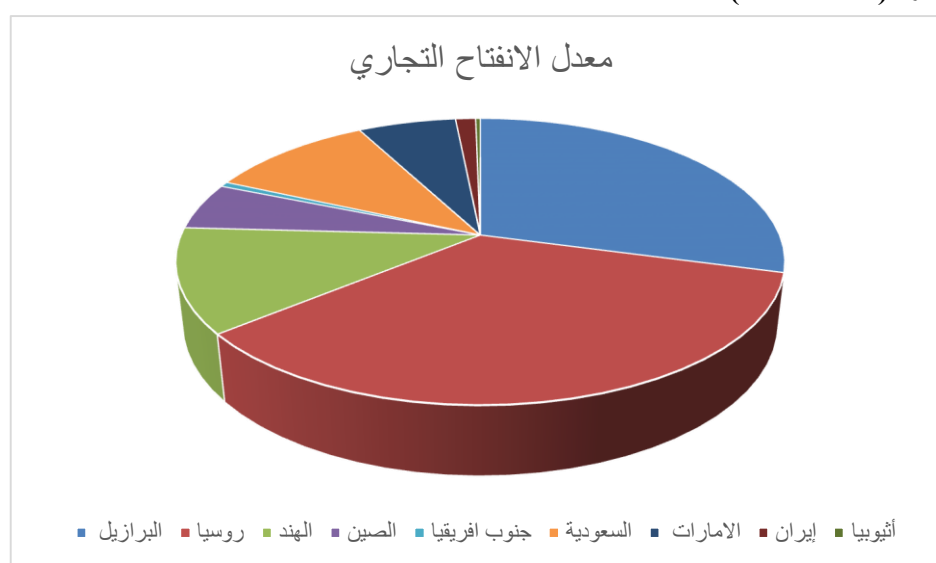


المصدر : حسب من بيانات جدول (4).

شكل 1. معدل تغطية صادرات مصر الزراعية إلى دول البريكس خلال متوسط الفترة (2010-2023) .



المصدر : حُسبت من بيانات جدول (4).
شكل 2. معدل النصيب السوقي لمجموعة السلع الزراعية المصرية لأسواق دول البريكس خلال متوسط الفترة (2023-2010).



المصدر : حُسبت من بيانات جدول (4).
شكل 3. معدل الانفتاح التجاري لمجموعة السلع الزراعية لأسواق دول البريكس خلال متوسط الفترة (2023-2010).
جدول 5. تابع مؤشرات التنافسية لتجارة مصر من السلع الزراعية مع تكتل البريكس خلال متوسط الفترة (2010-2023).

مؤشر التوازن التجاري النسبي %	حصة الواردات الزراعية	حصة الصادرات السلعية	% مؤشر التوافق التجاري %	التنوع السلعي للواردات	التنوع السلعي للصادرات	% التركيز السلعي للواردات	% التركيز السلعي للصادرات
-52.4	0.28	0.09	90.17	0.21	0.23	46.14	47.87

المصدر : جُمعت وحُسبت من بيانات جدول (1،2)

مؤشر التنوع السلعي للواردات

يشير هذا المؤشر لمدي تطابق أو تباعد هيكل الواردات السلعية لدولة ما ، وتتراوح قيمة هذا المؤشر بين (صفر و 1) حيث كلما اقترب من صفر كانت درجة تنوع الواردات أكبر وزيادة تنوع هيكل الواردات السلعية وعندما ترتفع قيمة المؤشر عن صفر فذلك يدل على تطابق أو تشابه هيكل واردات السلعة للدولة المستوردة مع هيكل الواردات لنفس السلعة بسوق الدولة المستوردة ، إذ أن ارتفاع درجة التنوع السلعي للواردات يشير إلي المخاطرة من حيث زيادة احتمال تعرض الدولة المستوردة للصدمات الخارجية التي تنتقل إليها نتيجة التقلبات الحادة في الأسعار ، ويمكن توضيح معادلة مؤشر تنوع الواردات كما يلي (فتح الله، 2002)

مؤشر التنوع السلعي للواردات = الانحراف المعياري (قيمة واردات دولة ما من مجموعه سلعية معينة / قيمة الواردات الاجمالية لنفس الدولة)

ويتضح من بيانات جدول 5 أن قيمة مؤشر التنوع السلعي لواردات مصر الزراعية من دول البريكس خلال متوسط الفترة (2010-2023) بلغ نحو 0.21 مما يُشير إلي وجود تنوع في الهيكل السلعي بين واردات مصر وبين أسواق دول البريكس لتلك السلع.

مؤشر التوافق التجاري

يمكن من خلال هذا المؤشر تقدير احتمال تحويل التجارة من خلال المقارنة بين الهيكل السلعي للصادرات والواردات لمصر والهيكل السلعي لصادرات وواردات دول البريكس ، حيث يُستخدم مؤشر التوافق التجاري لتسهيل التجارة الاقليمية بدون أن تضطر مجموعة دول البريكس إلي الاعتماد علي دول أخرى خارج مجموعة دول البريكس كمصدر للسلع المستوردة أو سوق لمنتجاتها وهو ما يسمى بتحويل التجارة Trade Diveration والتي يقصد بها زيادة التبادل التجاري مع أحد أو بعض التكتلات وانخفاضها مع دول أو تكتلات اقتصادية أخرى (فاطمة جمال ، 2018) وتتراوح قيمة هذا المؤشر بين (الصفر و 100) حيث يأخذ المؤشر قيمة الصفر عندما لا يكون هناك تطابق بين السلع الزراعية التي تُصدرها مصر وتستوردها دول البريكس ، ويأخذ المؤشر قيمة 100 عندما يكون هناك تطابق بين صادرات وواردات الشريك التجاري ويمكن توضيح معادلة مؤشر التوافق التجاري علي النحو التالي (حكيمه ورضا، 2015).

مؤشر التوافق التجاري = 1 - ((قيمة الواردات للسلعة / قيمة الواردات الاجمالية) - (قيمة الصادرات للسلعة / قيمة الصادرات الاجمالية) / 2 * 100).

واتضح من الجدول 5 أن متوسط مؤشر التوافق التجاري لصادرات مصر الزراعية لدول البريكس للفترة من (2010-2023) بلغ نحو 90.17 % ، الأمر الذي يشير إلي إرتفاع درجة التوافق التجاري بين مصر ودول البريكس وهذا يتبعه زيادة احتمال ترتيبات تجارة ناجحة بين مصر ودول البريكس وإمكانية رفع قدرات الصادرات الزراعية المصرية لاقتحام تلك الأسواق.

مؤشر حصة التجارة الخارجية السلعية

يُشير هذا المؤشر لحصة صادرات أو واردات سلعة ما، مقارنة بمجموع الصادرات أو الواردات لنفس السلعة بالسوق المستورد أو السوق المُصدر، مما يُشير إلي أهمية تلك السلعة في السوق المستورد.

مؤشر حصة الصادرات السلعية :

يقيس هذا المؤشر حصة صادرات سلعة معينة من إجمالي صادرات نفس السلعة بالسوق المستورد خلال فترة الدراسة ، مما يُشير إلي أهمية تلك السلعة في السوق المستورد، وتتراوح قيمة هذا المؤشر بين (صفر و 100) وتُشير القيم الأعلى كلما تم الاقتراب من 100 إلي أهمية أكبر للسلعة موضع الدراسة في السوق المستورد ، مما يُشير إلي ضرورة الحفاظ علي تلك السوق لمواجهة المنافسة من الأسواق المُصدرة الأخرى ، أما اذا اقتربت قيمة هذا المؤشر من صفر فإن ذلك يدل علي ضرورة العمل علي رفع جودة وخفض سعر السلعة الوطنية بالسوق المستورد ، ودراسة المنافسين لنفس السلعة بالسلعة المستوردة (International Trade Center 2020).

ويمكن توضيح معادلة حصة الصادرات علي النحو التالي:

حصة الصادرات السلعية = (قيمة صادرات دولة ما لسلعة ما / قيمة الصادرات الاجمالية للدولة المستوردة لنفس السلعة) * 100

مؤشر التوازن التجاري الزراعي النسبي = (الصادرات - الواردات) / (الصادرات + الواردات) * 100

واتضح لنا من بيانات جدول 5 أن قيمة مؤشر التوازن التجاري النسبي بين مصر وأسواق دول البريكس خلال متوسط الفترة (2010-2023) قد بلغ نحو (-52.4) ويدل ذلك على أن مصر مستورد صافي لبعض السلع الزراعية من أسواق دول البريكس .

مما سبق تبين لنا عدم تأثر الاقتصاد المصري بالتغيرات التي تحدث في ظروف التجارة الزراعية بين مصر ودول البريكس ، وكذلك ارتفاع الاعتماد على الواردات الزراعية من أسواق دول البريكس.

تحليل نقاط القوة والضعف لتجارة مصر الزراعية مع دول كتل البريكس خلال متوسط الفترة (2010-2023).

إن التجارة الدولية الزراعية بين مصر ودول البريكس تمثل أداة تمكينية قوية لتحقيق التنمية وعامل أساسي لتحقيق النمو الاقتصادي الذي يشكل بدوره شرطاً ضرورياً لتحقيق نتائج انمائية أوسع نطاقاً عن طريق ربط الأسواق العالمية بالمنتجات والمستهلكين في البلاد النامية ، وباعتبار أن التبادل التجاري أساسي لتشكيل العلاقات بين الدول وفقاً للمميزات النسبية التي تتمتع بها كل دول في إنتاج السلع والخدمات ، فلا بد من تناول نقاط القوة والضعف ومعوقات التبادل التجاري بين مصر ودول البريكس خلال فترة الدراسة (2010-2023).

نقاط القوة للتبادل التجاري الزراعي بين مصر ودول كتل البريكس

1- وجود نصيب سوقي للسلع الزراعية المصرية وكذلك انفتاح تجاري في أهم أسواق دول البريكس مثل روسيا والبرازيل والهند .

2- إرتفاع درجة التنوع في الهيكل السلعي لصادرات مصر الزراعية لدول البريكس وبين الهيكل السلعي لأسواق دول البريكس حيث بلغت نحو (0.23) مما يدل على إمكانية خلق وتنمية التجارة بين الجانبين .

3- إرتفاع درجة التنوع في الهيكل السلعي لواردات مصر الزراعية من دول البريكس وبين الهيكل السلعي لأسواق دول البريكس حيث بلغت نحو (0.21).

4- إرتفاع درجة التوافق التجاري لصادرات مصر الزراعية مع أسواق دول البريكس فبلغت نحو (90.17) % مما يُشير إلى زيادة احتمال ترتيبات تجارية ناجحة بين مصر ودول البريكس ، وهو ما

وتشير نتائج الجدول 5 إلى أن مؤشر حصة صادرات مصر الزراعية إلى أسواق دول البريكس قد بلغ نحو 0.09 %، مما يشير إلى انخفاض حصة صادرات مصر من السلع الزراعية داخل أسواق البريكس ، مما يتحتم ضرورة فتح أسواق جديدة والتوسع في الصادرات المصرية من السلع الزراعية لتلك الدول.

مؤشر حصة الواردات السلعية

يقيس هذا المؤشر حصة واردات سلعه معينة من إجمالي الواردات للسوق المستورد خلال فترة الدراسة (2010 - 2023) ، وتتراوح قيمة هذا المؤشر ما بين (صفر و100) ، وتشير القيم المنخفضة لضرورة الحفاظ على تلك السوق لمواجهة ظروف التجارة والمخاطرة من الأسواق المصدرة الأخرى لنفس السلعة ، والعكس إذا ارتفعت قيمة هذا المؤشر ، مما يشير إلى ضرورة العمل على زيادة الإنتاج المحلي والعمل على تنوع الأسواق التي يتم الاستيراد منها ، لتقليل نسبة المخاطرة بالسوق المصدر، ويمكن حساب ذلك المؤشر على النحو التالي (International Trade Center 2020).

حصة الواردات السلعية = (قيمة واردات دولة ما لسلعة ما / قيمة الواردات الاجمالية للدولة المصدرة لنفس السلعة) * 100

وتُشير بيانات جدول 5 أن مؤشر حصة واردات مصر من السلع الزراعية من دول البريكس خلال متوسط الفترة (2010-2023) بلغ نحو 0.28 % مما يشير لانخفاض حصة واردات مصر من أسواق دول البريكس، مما يشير إلى ضرورة الحفاظ على تلك السوق لمواجهة ظروف التجارة والمخاطرة من الأسواق المصدرة الأخرى لنفس السلعة .

مؤشر التوازن التجاري النسبي

يُشير التوازن التجاري الزراعي النسبي إلى أنه يمكن إلغاء عمليات إعادة التصدير، والتي يمكن أن تُحدث تحيزاً قوياً بالنسبة لبعض البلدان ، وتتمثل الميزة الثانية في أن المؤشر يأخذ في الاعتبار عولمة عمليات الإنتاج ، إذا كان البلد مصدراً صافياً (الإنتاج الوطني أكبر من الاستهلاك الوطني) أو مستورداً صافياً (الاستهلاك أكبر من الإنتاج) ويتراوح نطاق قيم هذا المؤشر ما بين (100 و-100) % ، حيث تُشير القيم الموجبة إلى أن البلد مُصدر صافي ، في حين تُشير القيم السالبة إلى أن البلد مستورد صافي . ويمكن حساب المؤشر من المعادلة التالية (International Trade Center 2020).

3- تحسين البنية التحتية اللوجستية مثل تطوير الموانئ ومناطق التبريد والنقل البري والبحري لتقليل الفاقد الزراعي ، وتفعيل خطوط شحن مباشر إلى موانئ البريكس.

4- تشجيع الاستثمار المشترك في التصنيع الزراعي مثل جذب سياسات من دول البريكس للاستثمار في تجهيز وتعبئة المنتجات الزراعية المصرية ، وتوفير حوافز جمركية وضريبية لهذه الاستثمارات .

5- إنشاء صناديق تمويل و ضمان للصادرات الزراعية المصرية سواء الصغيرة أو المتوسطة ، وتأمين المخاطر التجارية مثل تقلبات العملة أو تأخر السداد .

6- تفعيل دور السفارات والمكاتب التجارية في الترويج للمنتجات المصرية ، وتعيين ملحقين زراعيين متخصصين في سفارات مصر بدول البريكس.

7- إنشاء قاعدة بيانات للتجارة الزراعية المصرية مع دول البريكس تشمل تحديد الطلب والأسعار واتجاهات السوق.

8- تعزيز دور مصر في العالم وإفريقيا بحيث تتمكن من الاستفادة من الاتفاقيات التجارية مثل السوق المشتركة للجنوب (الميركوسور) ، لتصبح مركز يربط إفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية .

التوصيات

1- تخصيص مناطق زراعية مميزة للمستثمرين من دول البريكس خاصة في مشاريع مثل الدلتا وتوشكي ، وتقديم إعفاءات ضريبية وجمركية لمشاريع التصنيع الزراعي الموجه للتصدير .

2- التوسع في زراعة المحاصيل التي تستوردها مصر بكثافة مثل (القول الصويا ، الذرة ، الزيوت) ، وكذلك تشجيع التصنيع المحلي للسلع الزراعية المستوردة .

3- تخفيف الاعتماد علي روسيا من خلال توزيع الصادرات علي باقي دول البريكس.

4- العمل علي زيادة الانتاج المحلي من السلع الزراعية في مصر وخاصة الحبوب وذلك لتحجيم الواردات من أسواق تكتل البريكس وخاصة روسيا .

5- العمل علي تعزيز التبادل التجاري والزراعي بين مصر وتكتل البريكس من خلال إرسال ملحقين زراعيين متخصصين إلي سفارات مصر في الصين - روسيا - البرازيل والهند ، وتوجيه بعثات تجارية واستثمارية للترويج للمنتجات الزراعية المصرية .

5- يُبدل علي امكانية رفع اقتحام الصادرات الزراعية المصرية إلي أسواق دول البريكس .

نقاط الضعف والعقبات الرئيسية التي تواجه التبادل التجاري بين مصر ودول البريكس

1- استحوذ الصادرات الزراعية المصرية كما أشار معدل تغطية الصادرات للواردات علي الأسواق العربية دون الأسواق الأخرى من دول البريكس مثل السعودية والامارات.

2- وجود تركيز جغرافي مرتفع للصادرات الزراعية المصرية داخل أسواق دول البريكس بلغ نحو (47.87) % الأمر الذي يجب معه توزيع تلك الصادرات علي الأسواق العالمية لتقليل خطر تركزها في سوق معين وخطورة خسارة هذا السوق لأسباب مختلفة مثل المنافسة من الدول المصدرة لنفس المنتج والتي تنشأ بسبب الجودة أو الأسعار أو أسباب سياسية.

3- وجود تركيز جغرافي مرتفع للواردات الزراعية المصرية من أسواق دول البريكس بلغ نحو (46.14) % مما يشير إلي أن واردات مصر من مجموعة السلع الزراعية تنوزع بشكل ضعيف علي الدول الأخرى ، والذي يجب معه توزيعها علي أسواق الدول الأخرى حتي يقلل ذلك من أخطار الاحتكار والتحكم في الاسواق المستوردة للحاصلات الزراعية.

4- انخفاض حصة صادرات مصر من الزراعية إلي أسواق دول البريكس فبلغت نحو (0.09) مما يُشير إلي انخفاض حصة الصادرات الزراعية داخل أسواق البريكس ، الأمر الذي يجب معه العمل علي فتح أسواق جديدة والتوسع في الصادرات المصرية من السلع الزراعية إلي تلك الدول .

5- قد بين مؤشر التوازن التجاري النسبي إلي أن مصر مستورد صافي لمجموعة السلع الزراعية من دول البريكس حيث بلغت قيمة هذا المؤشر نحو (52.4) % .

أليات زيادة التبادل التجاري من السلع الزراعية بين مصر وتكتل البريكس (عزه نبیه ، 2021) .

1- تخفيض أو اعفاء الجمارك علي المنتجات الزراعية بين مصر ودول تكتل البريكس حتي يمكن تسهيل النفاذ للأسواق عن طريق إزالة العوائق غير الجمركية .

2- تشجيع الانتاج الزراعي المصري الموجه لأسواق البريكس مثل تحفيز المزارعين علي زراعة المحاصيل المطلوبة في أسواق البريكس مثل (البرتقال - البطاطس - الأعشاب الطبية).

الملاحق

جدول 1. يتضمن أكواد وتصنيف السلع الزراعية والغذائية ومجموعة الخضر والفاكهة

الأنقسام	السلعة
0	المواد الغذائية والحيوانات الحية Food & Live animals
1	المشروبات والتبغ Beverages and tobacco
2	المواد الخام فيما عدا الغذاء والوقود Crude mater.ex food/fuel ويتضمن الأتي
	21: الجلد-الفراء الخام Hide/skin/fur,raw
	22: البذور والفواكه الزيتية oil seeds /oil fruits
	23: المطاط الطبيعي والصناعي crude/ synthet /rec rubber
	24: الفلين وخشب الوقود والفحم cork and wood
	25: لب الورق والنفايات الورقية pulp and waste paper
	26: ألياف النسيج Textile fibres
	27: الأسمدة والمعادن الخام crude fertilizer/ mineral
	28: خامات المعادن/الخردة المعدنية metal ores/metal serap
	29: المواد الخام الحيوانية والنباتية الأخرى crude anim /veg mater nes
4	الزيوت الحيوانية والنباتية والدهون والشموع animal /veg oil/fat /wax
5	مجموعة الخضر والفاكهة

المصدر: حُسبت من بيانات تكامل التجارة العالمية (WITS) وهي إختصار إلى World Integrated Trade Solution. متاح على الموقع الإلكتروني: WWW.Worldbank.org/wits

جدول 2. حجم التجارة الكلية بين مصر ودول تكتل البريكس بالمليون دولار خلال الفترة (2010-2023)

الدولة	البرازيل	روسيا	الهند	الصين	جنوب أفريقيا
صادرات مصر الكلية	واردات مصر الكلية	صادرات مصر الكلية	واردات مصر الكلية	صادرات مصر الكلية	واردات مصر الكلية
2010	184.26	1736.17	213.30	1835.10	1227.90
2011	299.68	2404.54	353.23	2634.13	2265.44
2012	231.32	2783.63	225.05	3988.78	2039.54
2013	203.58	2278.63	266.65	1869.64	2135.09
2014	172.07	2192.03	353.99	2935.92	1923.34
2015	94.14	2679.05	342.42	3352.75	891.52
2016	98.08	2128.06	267.98	2905.23	643.62
2017	117.29	2710.98	399.79	3631.41	899.12
2018	258.57	3164.28	405.87	4999.57	1145.15
2019	182.70	2765.63	351.55	3547.10	1504.52
2020	213.15	2202.10	423.64	3043.12	1397.19
2021	490.32	2301.77	489.58	3578.21	2046.85
2022	438.11	3729.64	597.61	4273.23	2016.88
2023	443.60	2973.75	519.23	4957.71	1175.47
المتوسط السنوي	229.48	2544.35	360.82	3276.48	1548.94

المصدر: حُسبت من بيانات تكامل التجارة العالمية (WITS) وهي إختصار إلى World Integrated Trade Solution

جدول 3. تابع حجم التجارة الكلية بين مصر ودول تكتل البريكس بالمليون دولار خلال الفترة (2023-2010)

		السعودية		الإمارات		إيران		إثيوبيا		
الدولة	صادرات مصر الكلية	واردات مصر الكلية	صادرات مصر الكلية	واردات مصر الكلية	صادرات مصر الكلية	واردات مصر الكلية	صادرات مصر الكلية	واردات مصر الكلية	إجمالي صادرات مصر الكلية	إجمالي واردات مصر الكلية
2010	1548.99	2120.14	613.36	730.20	125.77	43.54	46.21	10.73	4786.99	13095.59
2011	1977.69	2546.39	867.00	804.69	92.31	34.81	49.57	20.52	7536.75	15872.60
2012	1832.80	2722.36	721.68	810.11	63.17	45.14	41.23	29.31	6428.19	19322.65
2013	1975.23	3042.52	764.91	1113.64	30.59	36.35	73.83	40.54	6324.51	17730.47
2014	1981.65	2738.36	993.76	1723.52	21.80	64.30	88.24	52.81	6010.70	20286.99
2015	2016.46	2931.42	1106.14	1493.26	6.30	37.53	112.36	33.56	5131.21	22675.29
2016	1794.30	2947.33	2878.68	974.24	10.34	17.97	101.39	12.87	6505.51	20293.01
2017	1572.72	4149.69	2758.96	968.94	13.91	19.66	120.29	6.46	6752.38	22098.33
2018	1433.39	5668.03	2003.91	1375.26	7.47	21.20	169.05	10.31	6570.93	29334.45
2019	1686.44	5087.33	2059.98	1745.64	6.23	7.81	139.50	26.18	6562.82	27808.91
2020	1879.58	3780.76	2936.20	1505.45	1.73	12.85	99.46	8.31	7780.27	24963.04
2021	2241.12	6875.83	1759.19	3007.37	1.12	13.64	111.10	8.49	8743.58	33533.47
2022	2515.92	7885.82	1955.24	3147.62	1.54	6.04	104.72	7.55	9610.64	38040.86
2023	2677.33	5212.34	2213.88	2115.94	1.81	3.30	112.70	11.12	8171.42	31543.17
المتوسط السنوي	1938.12	4122.02	1688.06	1536.85	27.43	26.01	97.83	19.91	6922.56	23591.77

المصدر: حُسبت من بيانات تكامل التجارة العالمية (WITS) وهي إختصار إلى World Integrated Trade Solution. متاح على الموقع الإلكتروني: WWW.Worldbank.org/wits

جدول 4. حجم تجارة مصر من مجموعة السلع الزراعية بين مصر ودول تكتل البريكس بالمليون دولار خلال الفترة (2023-2010)

		البرازيل		روسيا		الهند		الصين		جنوب أفريقيا	
الدولة	صادرات مصر من السلع الزراعية	واردات مصر من السلع الزراعية	صادرات مصر من السلع الزراعية	واردات مصر من السلع الزراعية	صادرات مصر من السلع الزراعية	واردات مصر من السلع الزراعية	صادرات مصر من السلع الزراعية	واردات مصر من السلع الزراعية	صادرات مصر من السلع الزراعية	واردات مصر من السلع الزراعية	
2010	7.48	1117.91	190.94	995.01	129.13	428.09	81.76	135.52	15.47	64.71	
2011	14.27	1603.84	314.18	1668.64	98.24	415.86	77.98	208.02	18.48	19.08	
2012	8.70	2133.45	178.20	2384.48	93.53	634.63	52.82	243.12	14.91	16.85	
2013	10.66	1493.26	234.47	672.85	81.55	506.34	37.04	201.95	15.08	14.33	
2014	12.41	1494.79	313.64	1878.83	118.67	722.49	25.87	211.66	25.12	11.41	
2015	12.80	2258.76	292.49	1639.72	80.92	564.50	31.12	234.41	12.50	16.05	
2016	26.93	1682.12	239.57	1663.72	99.23	676.98	32.19	215.22	12.78	8.70	
2017	28.15	2073.71	346.79	2144.82	88.10	487.63	85.23	221.70	18.89	8.54	
2018	35.03	2228.24	355.44	2681.02	127.81	368.82	99.02	324.31	25.49	12.55	
2019	23.49	2203.62	299.80	1892.44	141.03	773.14	158.54	525.04	26.31	12.06	
2020	53.42	1716.65	355.42	2253.11	148.14	900.12	125.27	252.90	25.93	12.04	
2021	37.37	1742.50	391.12	2316.86	261.33	937.37	208.16	258.86	22.69	11.11	
2022	43.45	3110.46	540.27	2883.77	151.83	991.42	305.07	229.12	26.92	11.85	
2023	83.38	2163.34	461.00	3248.99	214.26	802.52	232.46	179.93	35.77	10.98	
المتوسط السنوي	28.40	1930.19	322.38	2023.16	130.98	657.85	110.89	245.84	21.17	16.45	

المصدر: حُسبت من بيانات تكامل التجارة العالمية (WITS) وهي إختصار إلى World Integrated Trade Solution. متاح على الموقع الإلكتروني: WWW.Worldbank.org/wits

جدول 5. تابع حجم تجارة مصر من مجموعة السلع الزراعية بين مصر ودول تكتل البريكس بالمليون دولار خلال الفترة (2010-2023)

الدولة	السعودية	الإمارات	ايران	إثيوبيا	إجمالي	إجمالي	إجمالي	إجمالي	إجمالي	إجمالي
صادرات	واردات	صادرات	واردات	صادرات	واردات	صادرات	واردات	صادرات	واردات	إجمالي
السلع الزراعية	السلع الزراعية	السلع الزراعية	السلع الزراعية	السلع الزراعية	السلع الزراعية	السلع الزراعية	السلع الزراعية	السلع الزراعية	السلع الزراعية	السلع الزراعية
2010	597.56	41.17	207.01	49.54	72.20	13667.33	12.33	10.46	2926.68	2842.71
2011	622.33	66.91	234.55	121.53	72.20	13667.33	17.26	20.42	5073.92	4245.24
2012	579.06	63.73	207.02	129.60	72.20	13667.33	2.90	29.12	4119.41	5762.63
2013	608.81	60.08	248.30	92.44	72.20	13667.33	8.60	21.01	3857.99	3155.45
2014	561.61	61.45	238.68	139.13	72.20	13667.33	9.75	52.80	3407.23	4725.40
2015	731.31	77.68	296.07	153.38	72.20	13667.33	26.63	33.47	2323.34	5127.80
2016	764.69	48.76	271.33	157.77	72.20	13667.33	18.72	12.60	2127.43	4627.72
2017	650.07	32.34	263.83	117.39	72.20	13667.33	20.63	6.09	2843.31	5219.96
2018	579.57	52.15	229.98	171.34	72.20	13667.33	10.73	8.60	3586.96	6031.31
2019	542.03	57.07	256.12	212.51	72.20	13667.33	17.95	25.07	3305.58	5927.71
2020	568.72	70.43	259.66	209.04	72.20	13667.33	11.48	8.06	3557.58	5645.28
2021	589.03	93.11	260.93	190.79	72.20	13667.33	19.60	7.79	5540.14	5760.75
2022	780.11	82.42	360.48	214.66	72.20	13667.33	10.78	5.82	6085.69	7759.24
2023	778.33	112.59	345.72	196.75	72.20	13667.33	9.51	10.18	4167.77	6946.83
المتوسط السنوي	639.52	65.71	262.83	153.99	72.20	13667.33	14.06	17.96	3780.22	5269.86

المصدر: حُسبت من بيانات تكامل التجارة العالمية (WITS) وهي إختصار إلى World Integrated Trade Solution.

متاح على الموقع الإلكتروني: WWW.Worldbank.org/wits

المراجع

صفية قاسم ، لندة، بورفاق (2019). قياس مؤشرات تنوع الصادرات في الدول العربية ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية ، قسم العلوم التجارية ، الجزائر .

فاطمة جمال (2018). تقييم أثر اتفاقيات التجارة الدولية علي التجارة الزراعية المصرية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.

عزه نبيه عبد الله (2021). محددات التبادل التجاري بين مصر ودول تكتل البريكس باستخدام نموذج الجاذبية ، المجلة العربية للعلوم الزراعية والبيئية ، قسم الاقتصاد والارشاد والتنمية الريفية ، كلية الزراعة ، جامعة دمنهور.

فاطمة جمال (2022) . دور التجارة الخارجية في استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ، رسالة دكتوراة ، كلية الزراعة ، جامعة الزقازيق .

لحمر حكيمه ، رضا، يونس (2015) . تحليل تنافسية المنتجات السلعية العربية في الأسواق الدولية ،

أحمد عبد الحكيم ، عطا، سهره ، أحمد، هبة (2017). القدرة التنافسية لصادرات البطاطس المصرية في الأسواق الخارجية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد السابع والعشرون ، ص 2153-2163.

جيهان محمد العفيفي ، عبد الرحيم، هشام أحمد (2017) . دراسة اقتصادية لتجارة مصر الزراعية مع تكتل البريكس ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد السابع والعشرون، العدد الرابع، ص 2379:2396.

دينا فاروق محمود عناني ، الحسيني ، أماني محمود، قدح، طاهر سعيد (2024) . دراسة اقتصادية تحليلية لتنافسية الصادرات الزراعية المصرية مع تكتل البريكس ، المجلة السورية للبحوث الزراعية ، المجلد (11) ، العدد (6) ، ص 504:525 .

ياسر محمود غلاب (2014). تحليل أداء حركة التجارة الأفريقية بالتطبيق علي مصر وكينيا وإفريقيا جنوب الصحراء ، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا ، العدد السادس عشر ، ص 27:62.

بيانات البنك الدولي ، شبكة المعلومات الدولية . متاح علي <http://www.worldbank.Org>

بيانات تكامل التجارة العالمية (WITS) وهي إختصار إلى World Integrated Trade Solution .

متاح على الموقع الإلكتروني: WWW.Worldbank.org/wits

The Paternity of an Index, American Economic Review 54 1964 Hirschman, A.O .International Trade Center (2020), Trade Competitiveness Map .

مجلة الدراسات الاقتصادية ، المجلد الرابع ، العدد 3 ، ص236-257.

محمود رضا فتح الله ، دراسات قياسية للواردات في مصر ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ص 86 .

مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (2023) ، مصر ودول البريكس (فرص واعدة) ، العدد (20).

هبة سراج الدين ، سليمان ، إبراهيم ، اسماعيل ، عبد الحكيم محمد ، السيد، هالة (2019). مؤشرات رئيسة لتطور التجارة الزراعية البينية العربية ، مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية ، المجلد السادس والأربعون، العدد (6)، ص 1:20.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي . الاستراتيجية المحدثة للتنمية الزراعية المستدامة في مصر 2030. الخطة التنفيذية (البرامج والمشروعات القومية) ديسمبر 2020 .

COMPETITIVENESS OF EGYPTIAN AGRICULTURAL TRADE WITH THE BRICS BLOC

Fatma G. Abd Elsalam

Agric . Econ . Dept., Fac . Agric ., Zagazig Univ ., Egypt

ABSTRACT: The research aims to measure the competitiveness of Egypt's trade in agricultural commodities with the BRICS bloc, considering that the BRICS bloc is one of the largest global economic blocs, as the volume of foreign trade of the BRICS bloc is estimated at about 20.8% of the total global trade as an average for the period (2010 - 2023). The results showed that the total trade volume between Egypt and the BRICS bloc amounted to about \$31 billion as an average for the period (2010-2023), while the volume of Egypt's trade in agricultural goods with the BRICS bloc amounted to about \$6.7 billion during the average of the previous period. The results also showed that the largest rate of coverage of Egypt's agricultural exports to its imports with the BRICS markets came from Saudi Arabia and Iran, respectively. As for the market share index, it was shown that the largest market share of Egyptian agricultural exports was in the markets of Saudi Arabia and the UAE, respectively, while the trade openness index showed that there is trade openness for Egyptian agricultural commodities in the markets of Russia, Brazil, and India. When measuring the geographical concentration index of both Egyptian agricultural exports and imports with the BRICS bloc, it was shown that there is a high geographical concentration of Egyptian agricultural exports within the BRICS markets. This requires distributing these exports across global markets to reduce the risk of their concentration in one market and the risk of losing this market for various reasons, such as competition from countries exporting the same product, which arises due to quality, prices, or political reasons. As for the import side, the results showed that there is also a high geographical concentration of Egypt's agricultural imports from the BRICS markets, which also indicates that Egypt's imports of the agricultural commodity group are poorly distributed among other countries.

Key words: competitiveness, BRICS, trade openness, geographical concentration.

المحكمون:

1- أ.د. عبد الحكيم محمد إسماعيل

2- أ.د. محمد شطا

أستاذ الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق.
أستاذ الاقتصاد الزراعي و عميد كلية الزراعة - جامعة المنصورة